

فعالية استخدام برنامج قويزليز كوسيلة التقويم في تعليم مهارة القراءة في المدرسة
العالية الحكومية الثامنة جومبانج

Effectiveness of Using the Quizalize Application as an Evaluation Medium for
Maharah Qiro'ah Learning at MAN 8 Jombang

Nur Alfi Abidah & M Arif Setyabudi

Universitas Hasyim Asy'ari

alfiabadah3@gmail.com; mohammadsetyabudi@unhasy.ac.id

Article Info:

Submitted:	Revised:	Accepted:	Published:
Apr 28, 2025	May 25, 2025	Jun 7, 2025	Jun 12, 2025

Abstract

Arabic language instruction in schools often encounters challenges, particularly in developing reading skills. Many students struggle to comprehend Arabic texts, and the evaluation methods commonly employed remain limited in scope. With the advancement of technology, applications such as Quizalize offer a more interactive and engaging alternative for assessment. This study aims to examine the use of the Quizalize application and its effectiveness as an evaluation tool in *Mahārah Qirā'ah* learning at MAN 8 Jombang. A quantitative research method was employed, using a quasi-experimental design specifically, the Quasi One-Group Pretest-Posttest model. Data were collected through observation, testing, and documentation. The findings indicate: (1) the use of Quizalize as an evaluation medium for reading skills in Arabic language instruction at class XI 2 MAN 8 Jombang facilitated interactive and engaging assessments, enhancing both teacher efficiency and student participation in the learning

process; (2) the effectiveness of Quizalize in assessing *Mahārah Qirā'ah* was evident. Descriptive analysis revealed an increase in average scores from 70 (pretest) to 91.1 (posttest). Hypothesis testing showed an Asymp. Sig value of < 0.001 , indicating that the use of Quizalize was proven effective in evaluating *Mahārah Qirā'ah* instruction.

Keywords: Evaluation; Quizalize; Reading Skills

الملخص: غالبًا ما يواجه تعلم اللغة العربية في المدارس تحديات، خاصة فيما يتعلق بتطوير مهارة القراءة. يعاني العديد من الطلاب من صعوبة فهم النصوص العربية، ولا تزال طرق التقويم المستخدمة محدودة. ومع تطور التكنولوجيا، تقدم تطبيقات مثل قويزلايز تقييمًا بديلًا أكثر تفاعلية ومنتعة. يهدف هذا البحث لمعرفة استخدام برنامج قويزلايز و معرفة مدى فعالية استخدام برنامج قويزلايز كوسيلة التقويم في تعليم مهارة القراءة في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج. ومنهج هذا البحث هو البحث الكمي بطريقة تجريبية بتصميم تجريبي زائف، أي (Quasi One-Group Pretest-Posttest Design). و طريقة جمع البيانات في هذا البحث، هي الاختبار، والملاحظة، والتوثيق. أما نتائج هذا البحث فيمكن أن تتلخص فيما يأتي : (1) أن استخدام قويزلايز كوسيلة تقويم لمهارة القراءة في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر 2 في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج يسهل على المعلمين تقديم تقويم بشكل تفاعلي وجذاب، ويزيد من مشاركة الطلاب في عملية التعليم. (2) فعالية تقويم تعليم مهارة القراءة باستخدام برنامج قويزلايز في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج. بناءً على اختبار التحليل الوصفي، بلغ متوسط قيمة الاختبار القبلي 70، بينما بلغ متوسط قيمة الاختبار البعدي 91.1. تُظهر اختبار الفرضية أن قيمة asymp.Sig هي > 0.001 ، مما يعني أثبت استخدام برنامج قويزلايز فعاليته في تقويم تعليم مهارة القراءة.

الكلمات المفتاحية: تقويم، قويزلايز، مهارة القراءة.

المقدمة

التعليم هو عملية منظمة ومخططة بشكل منهجي، تركز على المتعلم، وتهدف إلى تحقيق أهداف محددة، وتمكين من تقويم النتائج (Ghofur & Riski, 2024). فالتعليم ليس مجرد نقل للمعرفة، بل هو أيضًا وسيلة لتنمية قدرات المتعلمين دون المساس بالقيم الإنسانية (Mahsunah & Niswah, 2022) ومن أنواع التعليم، تعليم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية. ويُعتبر تعليم اللغة العربية جهدًا يُبذل لمساعدة الطلاب على إتقان المهارات اللغوية العربية، شفهيًا وكتابيًا (Ghofur & Riski, 2024).

تتكون المهارات اللغوية من أربعة جوانب رئيسية، وهي الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة. وتُعد هذه المهارات الأربع أساسًا مهمًا في تطوير ذات الطالب، كما أنها وسيلة لفهم المواد الدراسية الأخرى (Khofifah & Setyabudi, 2022). ومن بين هذه المهارات، تُعد مهارة القراءة من المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية التي يجب على الطلاب إتقانها (Sa`adiyah, 2023). ولا تقتصر مهارة القراءة على فهم النصوص فحسب، بل تشمل أيضًا إتقان المفردات، والقواعد النحوية، والقدرة على تحليل المعاني.

ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم المفردات التي نادرًا ما تُستخدم في الحياة اليومية، مثل المصطلحات العلمية أو الكلمات التي تظهر في سياق تعليم اللغة العربية الرسمي. بالإضافة إلى ذلك، فإن اختلاف بنية الجملة وتعقيد القواعد النحوية في اللغة العربية يشكّلان تحديًا في فهم النصوص بشكل كامل (Ahmada et al., 2025). ولا يخفى أن كثيرًا من الطلاب يجدون صعوبة في مهارة القراءة باللغة العربية، حيث يرون أن النصوص معقدة ومملة. لذلك، يجب تصميم عملية التعليم بأسلوب أكثر جاذبية من أجل تحفيز الطلاب على القراءة.

لمعالجة هذه المشكلة، ينبغي على المعلم أن يستخدم أساليب تعليمية جذابة ومتوافقة مع تطورات العصر. ومن العناصر الأساسية في العملية التعليمية الوسائل التعليمية. إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم ضروري جدًا لتعزيز التفاعل وتنشيط مختلف عناصر التعلم. ووفقًا سدجانا (2009)، فإن استخدام الوسائل التعليمية يهدف إلى جعل عملية التدريس أكثر جاذبية للطلاب، مما يؤدي إلى تحفيزهم على التعلم بشكل أكبر. كما تُعد الوسائل التعليمية أداة مساعدة للمعلم في إيصال المحتوى الدراسي للطلاب بطريقة أسهل وأكثر وضوحًا. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الوسائل التعليمية دورًا مهمًا في خلق بيئة تعليمية ممتعة، وتُسهم في تحسين جودة التعليم (Hardianti & Qomariyah, 2021).

إلى جانب الوسائل التعليمية، هناك عنصر آخر لا يقل أهمية، وهو تقويم التعليم. تقويم التعليم هو سلسلة من العمليات تهدف إلى تحديد قيمة العملية التعليمية من خلال أنشطة القياس والتقويم للتعلم والتعليم (Choirah, 2021). ويهدف هذا التقويم إلى معرفة مدى تحقيق الأهداف المحددة، سواء كانت أهداف البرنامج أو أهداف المتعلمين (Ainiah & Mu'at, 2020). ولا يقتصر الهدف على ذلك، بل يسعى التقويم أيضًا إلى معرفة نتائج التعلم وتقديم تغذية راجعة لكل من المعلم والطلاب لتحسين العملية التعليمية مستقبلاً. إن استخدام طريقة تقويم مناسبة وفعّالة يمكن أن يساعد الطلاب على فهم النصوص، وتنمية مهارة القراءة، وبناء الثقة في استخدام اللغة العربية. ومع ذلك، غالبًا ما تُعتبر طرق التقويم التقليدية غير جذابة ولا تحفّز اهتمام الطلاب. مع التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، يواجه المعلمون تحديًا في استخدام الأدوات الرقمية كوسيلة لتحسين جودة التعليم (Erika, 2024). لقد غير ظهور العصر الرقمي من مفهوم التعلم، وقدم نموذجًا تعليميًا أكثر تفاعلية ومرونة وتكلفة أقل (Ghofur & Riski, 2024). ومن بين التطبيقات التعليمية الحديثة المنتشرة حاليًا، يوجد برنامج قويزيليز. يُعد قويزيليز تطبيقًا

يمكن الوصول إليه عبر الإنترنت، ويُستخدم كوسيلة للتعليم وكذلك للتقويم (Temitayo O. Onasanya & Nigerian, 2020). من خلال هذا المنصة، يستطيع المعلم إعداد أو اختيار اختبارات وتمارين متنوعة، مع توفر خيار اللغة من عدة دول (Erika, 2024). ويمكن للمعلم تصميم اختبارات لقياس كفاءة الطلاب، بينما تُعرض نتائج أعمال الطلاب في لوحة التحكم الخاصة بالمعلم. إن استخدام برنامج قويزيليز كوسيلة للتقويم لا يقتصر على اختبار قدرات الطلاب، بل يجعل التقويم أكثر تفاعلاً وجاذبية (Nugroho et al., 2023). وبفضل الميزات التفاعلية والممتعة التي يوفرها هذا البرنامج، فإنه يُعد مناسباً جداً لتعليم اللغة العربية.

استناداً إلى واقع تعلم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر 2 في المدرسة العالية الحكومية الثامنة التي تحتوي على مرافق داعمة مثل جهاز العرض، مختبر الحاسوب، والكتب الدراسية. ولكن، لا تزال طرق التقويم المستخدمة تعتمد على الاختبارات الورقية، مما يجعل الطلاب، خاصة الذين ليس لديهم أساس قوي في اللغة العربية، يواجهون صعوبات ويشعرون بقلّة الحماس. نادراً ما يستخدم المعلم التطبيقات كوسيلة التعلم، على الرغم من أن العديد من الطلاب يفضلون التعلم عبر التكنولوجيا. للتغلب على هذا، يخطط الباحثة لاستخدام برنامج قويزيليز كوسيلة تقويم تفاعلية وممتعة، على أمل زيادة اهتمام الطلاب وفهمهم اللغة العربية.

من خلال استخدام برنامج قويزيليز، يمكن للمعلم خلق بيئة تعليمية أكثر متعة وتفاعلية. لا يتيح هذا البرنامج قياس نتائج التعلم بشكل موضوعي فحسب، بل يوفر أيضاً تعليقات فورية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تحفز ميزات الألعاب في قويزيليز الطلاب على التعلم بجدية أكبر والتنافس بشكل صحي مع أصدقائهم.

وفقًا للبحث الذي أجراه زيدي (2023) أثبت استخدام قويزيليز فعاليتها في تحسين فهم الطلاب للمفردات. ويكون الطلاب أكثر تحفيزًا وحماسًا في التعلم مقارنة بالطرق التقليدية. وهذا يثبت أن استخدام الوسائل المناسبة يمكن أن يحقق أقصى قدر من أهداف التعلم (زيدي, 2023). وفي سياق تعليم اللغة العربية، كشفت راحماواتي وزملائها (2023) أن استخدام برنامج قويزيليز في تدريس مادة مهارة الاستيعاب أثبتت فعاليتها (Rachmawati et al., 2023). وفي سياق استخدام برنامج قويزيليز كوسيلة لتقويم المهارة في تعليم اللغة العربية، كشفت فايذة (2024) أن استخدام برنامج قويزيليز كوسيلة لتقويم المهارة في تعليم اللغة العربية أثبتت فعاليتها كوسيلة تقويم في تحسين المهارة في التعليم وجعل تعليم اللغة العربية ممتعًا وتفاعليًا (حسنة, 2024).

ومع ذلك، ومن خلال البحث المذكور، يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من أن برنامج قويزيليز قد أثبتت فعاليتها في تعليم اللغة، إلا أنه لا تزال هناك فجوة بحثية تتعلق باستخدامه كوسيلة لتقويم تعلم مهارة القراءة. لذلك، يهتم الباحثان بإجراء بحث حول فعالية تقويم تعلم مهارة القراءة باستخدام برنامج قويزيليز. الغرض الرئيسي من هذا البحث هو استكشاف وتحليل فعالية استخدام برنامج قويزيليز كوسيلة التقويم في تعليم مهارة القراءة. مع وجود التقويمات القائمة على التكنولوجيا مثل برنامج قويزيليز، من المأمول أن يكون الطلاب أكثر تحفيزًا في فهم النصوص العربية واكتساب تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وتشويقًا.

المنهجية

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي من خلال المنهج التجريبي بتصميم تجريبي شبه حقيقي، وهو تصميم شبه تجريبي لمجموعة واحدة مع اختبار قبلي وبعدي. وتستخدم التجربة شبه

الحقيقية في البحوث الاجتماعية داخل البيئة الصفية بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات الأخرى. في المجال التربوي، تُعدّ تفاعلات الطلاب والقيود المفروضة على اختيار العينة بشكل عشوائي من الأسباب التي تجعل من الصعب تطبيق التجارب الحقيقية. وغالبًا ما يكون أفراد العينة عبارة عن مجموعات قائمة مسبقًا، مثل فصل دراسي واحد، مما يجعل التحكم في المتغيرات غير ممكن بشكل كامل (Irfan & Suproyati, 2022). ولهذا السبب، استخدم هذا البحث مجموعة سليمة.

يركز هذا البحث على استخدام برنامج قويزيليز الذي يستخدم فقط لوسائل التقويم. وبالإضافة إلى ذلك، يركز هذا البحث أيضًا على مهارة القراءة فقط. في هذا البحث، يتمثل المجتمع في جميع طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج. في حين أن العينة في هذا البحث كانت عينة الفصل الحادي عشر 2 المكونة من 29 طالبًا. واستخدم أسلوب أخذ العينات أسلوب أخذ العينات الاحتمالية مع أخذ عينات عشوائية بسيطة. أُجري هذا البحث في الفصل الدراسي الزوجي من العام الدراسي 2025/2024. أُجري هذا البحث في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج. حيث أُجري هذا البحث في أحد الفصول في الفصل الحادي عشر فقط، وهو الفصل الحادي عشر 2 في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج.

تم طريقة جمع البيانات في هذا البحث من خلال ثلاث طرق، وهي: الاختبار، والملاحظة، والتوثيق. وقد استُخدم الاختبار للحصول على بيانات كمية حول نتائج تعلم الطلاب قبل وبعد المعالجة، حيث تم تنفيذ ذلك من خلال اختبار قبلي واختبار بعدي باستخدام أداة مكونة من 15 سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد. أما الملاحظة، فقد أُجريت لمتابعة سير عملية التعلم داخل الفصل، وخاصة أنشطة الطلاب واستخدام وسائل التقويم، وذلك باستخدام استمارة ملاحظة كأداة لها. بينما استُخدمت التوثيق لجمع البيانات المساندة ذات الطابع الإداري، مثل قائمة حضور الطلاب، صور الأنشطة التعليمية، وأرشيف الدرجات، وذلك من خلال استمارة تسجيل الوثائق.

في هذا البحث، أُجري اختباران، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. قبل تطبيق الأسئلة على الطلاب، تمّ اختبار صدقها وثباتها أولاً. وبعد التأكد من صدق الأسئلة وثباتها، قام الباحثة بإجراء الاختبار القبلي في اللقاء الأول، تلاه الاختبار البعدي في اللقاء التالي. بعد إجراء هذين الاختبارين، شرع الباحثة في تحليل البيانات، وهي عملية تهدف إلى معالجة البيانات للحصول على معلومات يسهل فهمها من قبل قراء البحث. وتشمل هذه العملية معالجة البيانات، وتصنيفها، وتلخيصها من أجل التوصل إلى استنتاجات بحثية (Sahir, 2022). أما أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث فهو التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي بمساعدة برنامج SPSS الإصدار 27.0.

بعد إجراء اختبار توزيع التكرار واختبار مقاييس النزعة المركزية والتشتت لمعرفة التكرار، ومتوسط القيم، والانحراف المعياري، قام الباحثة بإجراء اختبارات إحصائية استدلالية، وهي: اختبار التوزيع الطبيعي واختبار الفرضيات. اختبار الطبيعية اختبار شايبرو-ويلك (shapiro-wilk) لمعرفة ما إذا كانت بيانات العينة موزعة بشكل طبيعي أم لا. وتُعتبر البيانات ذات توزيع طبيعي إذا كانت قيمة الدلالة (Sig) < 0.05 . بعد ذلك، تم إجراء اختبار الفرضيات باستخدام اختبار إشارة ويلكوكسون (wilcoxon sign test)، لمعرفة ما إذا كانت الفرضية مقبولة أم لا. أما فرضية هذا البحث هي أن توجد توجد فعالية استخدام برنامج قويزيليز كويسلة التقويم في تعليم مهارة القراءة لطلاب المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج. وفي المرحلة الأخيرة، تم استخدام اختبار N-Gain لقياس فعالية التعلم أو التدخل التربوي في تحسين نتائج تعلم الطلاب.

النتائج

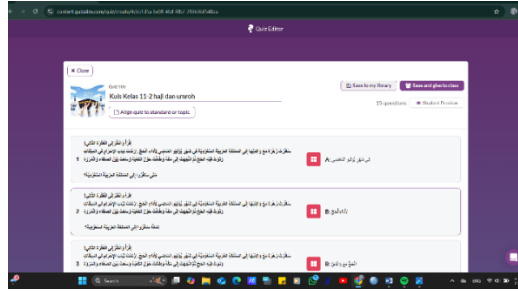
استخدام برنامج قويزيليز كويسلة التقويم في تعليم مهارة القراءة في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج.

تم إجراء هذا البحث في الفصل الحادي عشر 2 في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج. بدأ الباحثان البحث بالمراقبة، ولقيا مع رئيس المنهج ومعلم اللغة العربية لإثراء تصميم البحث. استنادًا إلى الملاحظة، عادةً ما يتم تقويم مهارة القراءة باستخدام الورق. وباستخدام الأساليب التقليدية مثل الورق، يشعر الطلاب بالملل ويميلون إلى الإحباط بحيث يصعب عليهم فهم النص المقروء.

بعد إجراء الملاحظة، قام الباحثان بتنفيذ البحث في الفصل من خلال ثلاثة لقاءات مع الطلاب. في اللقاء الأول مع الطلاب، أجرى الباحثة اختبارًا قبليًا. استخدم هذا الاختبار القبلي 15 سؤالًا تم إجراؤها باستخدام الورق أو ما يسمى عادةً بالاختبار الكتابي. أما في اللقاء الثاني، فقد قام الباحثان بتقديم المعالجة مثل شرح كيفية استخدام برنامج قويزيليز. ثم، أجرى في اللقاء الأخير اختبارًا بعديًا، واستخدم هذا الاختبار البعدي أيضًا 15 سؤالًا، واستخدم في هذا الاختبار برنامج قويزيليز.

فيما يلي مراحل تقويم تعليم مهارة القراءة باستخدام برنامج قويزيليز:

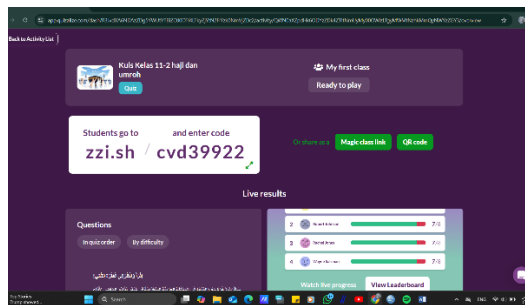
1. قام الباحثان بإعداد أسئلة التقويم بنظام الاختيار المتعدد باستخدام برنامج قويزيليز.



الصورة 1

عرض إعداد أسئلة الإختبار

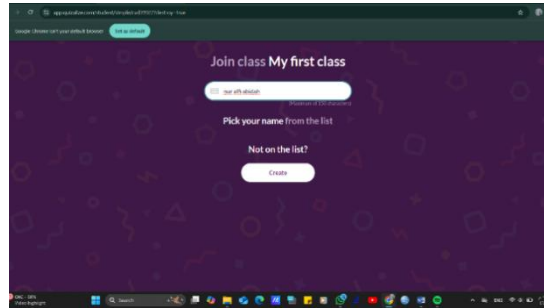
2. قبل بدء التقويم، قدم الباحثان دليلا تقنيا حول كيفية حل الأسئلة من خلال تطبيق قويزيليز. ثم أعطى الباحثان رمز الدخول للطلاب لكي يتمكنوا من الوصول إلى الأسئلة عبر أجهزتهم.
3. يقوم الطلاب بالوصول إلى رمز قويزيليز الذي أرسله الباحثان باستخدام أجهزتهم الخاصة.



الصورة 2

رمز قويزيليز

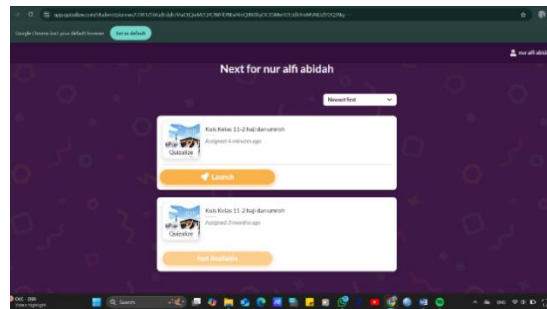
4. يقوم الطلاب بإدخال أسمائهم ويضغطون على "إنشاء" (create).



الصورة 3

الواجهة الأولى قويزيليزك طلاب

5. يختار الطلاب الاختبار الذي أعدّه من خلال النقر على "تشغيل" (launch).



الصورة 4

عرض الاختبار عند الطلاب

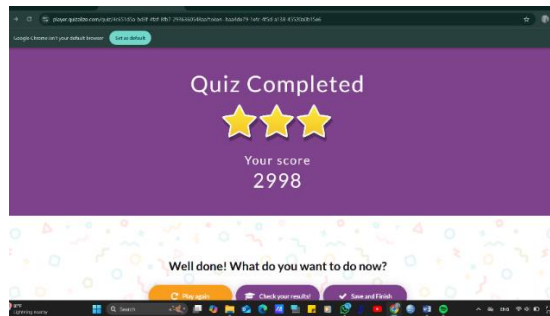
6. يبدأ الطلاب في إجراء الاختبار.



الصورة 5

أسئلة الاختبار عند الطلاب

7. بعد انتهاء الطلاب من حل الأسئلة، يقدم قويزيليز تلقائيًا ملاحظات فورية لطلاب.



الصورة 6

بعد إنهاء الطلاب للاختبار

8. قام الباحثان بمراقبة عملية عمل الطلاب بشكل مباشر من خلال لوحة معلومات

برنامج قويزيليز.



الصورة 7

لوحة الصدارة (Leaderboard)

من خلال الملاحظة والبحث، تبين أنه قبل استخدام برنامج قويزيليز، كانت طرق التقويم الشائعة الاستخدام هي الاختبارات الكتابية والسؤال والجواب واستخدام الصور. كما أظهرت الملاحظة والبحث أن استخدام برنامج قويزيليز في تعليم مهارة القراءة يُسهم في زيادة دافعية الطلاب وحماسهم في التعلم. وقد ثبت أن تنفيذ التقويم على شكل مسابقة تعليمية رقمية فعال في رفع حماس المتعلمين أثناء عملية التقويم. كما أن استخدام برنامج قويزيليز في التقويم يوفر العديد من الفوائد، مثل تقديم الأسئلة بشكل أسرع وإمكانية تحليل النتائج مباشرة.

فعالية استخدام برنامج قويزيليز كوسيلة التقويم في تعليم مهارة القراءة في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج

بعد إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حصل الباحث على البيانات التالية:

الجدول 1

نتائج اختبار القبلي والبعدي

قيمة		اسم	رقم
البعدي	القبلي		
100	82	R_1	.1
76	58	R_2	.2
100	70	R_3	.3
76	64	R_4	.4
100	76	R_5	.5
82	70	R_6	.6
100	76	R_7	.7
82	58	R_8	.8
100	70	R_9	.9
82	70	R_10	.10
100	82	R_11	.11
82	70	R_12	.12
100	76	R_13	.13
82	76	R_14	.14
100	76	R_15	.15
88	64	R_16	.16
94	64	R_17	.17
88	76	R_18	.18
94	76	R_19	.19
88	64	R_20	.20
94	76	R_21	.21
88	58	R_22	.22
94	76	R_23	.23

قيمة		اسم	رقم
البعدي	القبلي		
88	64	R_24	.24
94	70	R_25	.25
88	64	R_26	.26
94	70	R_27	.27
94	64	R_28	.28
94	70	R_29	.29
2642	2030	العدد	
91,1	70	المتوسطة	

من خلال هذه البيانات، قام الباحثان بإجراء اختبار توزيع التكرار، والذي سيتم عرضه

في الجدول التالي:

الجدول 2

نتائج توزيع التكرار من الاختبار القبلي والبعدي

تكرار الاختبار		تصنيف	فئة النتائج	رقم
البعدي (%)	القبلي (%)			
22 (%75,9)	-	جيد جداً	%100-86	1
7 (%24,1)	11 (%37,9)	جيد	%85-71	2
-	18 (%62,1)	كافٍ	%70-56	3
-	-	ضعيف	%55-41	4
-	-	ضعيف جداً	%40-0	5
29	29	العدد		

تكرار الاختبار		تصنيف	فئة النتائج	رقم
القبلي (%)	البعدي (%)			
(%100)	(%100)			

من الجدول يمكن ملاحظة أن نتائج الاختبار القبلي والبعدي تشير إلى وجود تحسن. في نتائج الاختبار القبلي، تظهر البيانات من 29 طالبًا أن نسبة الطلاب الذين حصلوا على تصنيف "جيد" تبلغ 37.9%، بينما نسبة الطلاب الذين حصلوا على تصنيف "كافٍ" تبلغ 62,1%.

أما في نتائج الاختبار البعدي، تظهر البيانات من 29 طالبًا أن نسبة الطلاب الذين حصلوا على تصنيف "جيد جدًا" تبلغ 75.9%، ونسبة الطلاب الذين حصلوا على تصنيف "جيد" تبلغ 24,1%.

بعد اختبار التوزيع التكراري، تم اختبار بيانات الاختبار القبلي والبعدي للتحليل الوصفي لتحديد قيم الحد الأقصى والحد الأدنى والمتوسط والانحراف المعياري. وفيما يلي نتائج اختبار التحليل الوصفي:

	N Statistic	Minimum Statistic	Maximum Statistic	Mean		Std. Deviation Statistic
				Statistic	Std. Error	
Pretest	29	58	82	70.00	1.263	6.803
Posttest	29	76	100	91.10	1.416	7.627
Valid N (listwise)	29					

الصورة 8

مقاييس تمركز البيانات وانتشارها

من الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن القيمة الدنيا للاختبار التمهيدي للصف الحادي عشر هي 58 والقيمة القصوى للاختبار التمهيدي للفصل الحادي عشر هي 82. في حين أن

متوسط القيمة التي تم الحصول عليها هو 70، والانحراف المعياري الذي تم الحصول عليه هو 6.803.

في حين أن الحد الأدنى لقيمة الاختبار البعدي للفصل الحادي عشر 2 هو 76 والحد الأقصى لقيمة الاختبار البعدي للفصل الحادي عشر 2 هو 100. وفي الوقت نفسه، يبلغ متوسط القيمة التي تم الحصول عليها 91.1. مع الانحراف المعياري الذي تم الحصول عليه هو 7.627. وعلاوة على ذلك، تم اختبار بيانات الاختبار القبلي والبعدي لتحديد ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي أم لا. يُجرى اختبار الطبيعية هذا اختبار شايبرو-ويلك لأن العينة أقل من 50. وفيما يلي نتائج اختبار الحالة الطبيعية:

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pretest	.190	29	.009	.915	29	.022
Posttest	.200	29	.005	.889	29	.005

a. Lilliefors Significance Correction

الصورة 9

نتائج اختبار الطبيعة

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن قيمة الدلالة لنتائج الاختبار القبلي هي 0.022، بينما قيمة الدلالة للاختبار البعدي هي 0.005. هذا يشير إلى أن بيانات نتائج الاختبار القبلي لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن $0,022 > 0,05$ ، وكذلك بيانات نتائج الاختبار النهائي لا تتبع التوزيع الطبيعي، لأن $0,005 > 0,05$.

نظرًا لأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، فقد تم إجراء اختبار الفرضية باستخدام تقنية اختبار اختبار إشارة ويلكوكسون (wilcoxon sign test). يهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كانت الفرضية الأساسية مقبولة أم لا. وفيما يلي نتائج اختبار الفرضية:

Test Statistics^a

	Posttest - Pretest
Z	-4.753 ^b
Asymp. Sig. (2-tailed)	<.001

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

الصورة 10

نتائج اختبار الفرضيات

استنادًا إلى الجدول ، يمكن ملاحظة أن قيمة asymp.Sig هي $0.001 > 0.05$. لذلك، تم قبول H_a ورفض H_0 ، مما يعني أن هناك توجد فعالية تقويم تعليم مهارة القراءة باستخدام برنامج قويزيليز في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج.

بعد ذلك، تم إجراء اختبار N-Gain على بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة مدى زيادة نتائج التعليم من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي، وكذلك لقياس فعالية برنامج قويزيليز كوسيلة التقويم في تعليم مهارة القراءة. وفيما يلي نتائج اختبار N-Gain:

Descriptive Statistics		NGain_perse n	Valid N (listwise)
N	Statistic	29	29
Range	Statistic	75.00	
Minimum	Statistic	25.00	
Maximum	Statistic	100.00	
Sum	Statistic	2098.10	
Mean	Statistic	72.3481	
	Std. Error	4.32495	
Std. Deviation	Statistic	23.29058	
Variance	Statistic	542.451	
Skewness	Statistic	-.410-	
	Std. Error	.434	
Kurtosis	Statistic	-.882-	
	Std. Error	.845	

الصورة 11

نتائج اختبار N-Gain

استنادًا إلى الجدول، يمكن ملاحظة أن القيمة الدنيا هي 25.00% والقيمة القصوى هي 100%. بينما، متوسط قيمة N-Gain هو 72.35 أو 72.35%، وهو ما يُعتبر ضمن فئة فعالة الفعالية الكافية. ومع ذلك، إذا تم الاعتماد على فئة زيادة N-Gain، فإن هذا المتوسط يُصنف ضمن الفئة العالية. وبالتالي، يمكن القول إن فعاليته تقع في حدود الفئة العالية. تشير هذه النتائج إلى أن استخدام برنامج قويزيليز كوسيلة التقويم في تعليم مهارة القراءة فعال في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج.

المناقشة

استنادًا إلى نتائج البحث التعليم و تقويم مهارة القراءة في الفصل الحادي عشر 2 في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج، تم استخدام الأساليب التقليدية مثل: المحاضرات، والاختبارات الكتابية، والنقاشات. وغالبًا ما تُعتبر هذه الطرق مملة من قبل

الطلاب. يجب أن تتناسب وسائل التعليم مع احتياجات الطلاب لدعم تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أقصى. إن اختيار وسائل التقويم المناسبة له تأثير كبير على نتائج تعليم الطلاب (Rahmayanti et al., 2024).

استنادًا إلى الملاحظات، فإن تعليم مهارة القراءة في الفصل الحادي عشر 2، الذي كان يعتمد في البداية على الأساليب التقليدية التي يعتبرها الطلاب مملة، قد أصبح الآن أكثر ديناميكية وسرعة وتفاعلية بفضل استخدام قويزيليز في عملية التقويم. يلعب استخدام وسائل التعليم أو وسائل تقويم دورًا مهمًا في خلق بيئة وظروف ملائمة لتطوير التعليم. مع استخدام وسائل فعالة، يمكن أن تكون نتائج التعليم أكثر مثالية.

يتماشى هذا مع بحث فوزي (2023) حول استخدام قويزيليز كأداة لتحسين مفردات اللغة العربية لطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية باندونج. ذكرت نتائج الدراسة أنه استنادًا إلى نتائج الاختبارات التي أجريت، أثبت استخدام قويزيليز في تحسين إتقان المفردات العربية. بالإضافة إلى ذلك، أصبح الطلاب أكثر تحفيزًا ونشاطًا في تعليم اللغة العربية (فوزي, 2023).

يقدم قويزيليز العديد من الميزات التي تدعم تقويم التعليم، مثل التسجيل التلقائي وعرض الأسئلة التفاعلية والتغذية الراجعة الفورية للمتعلمين. يمكن أن يزيد قويزيليز في تقويم تعليم اللغة العربية من دافعيتهم وحماسهم في التعليم. وقد أثبت تطبيق ال تقويم في شكل اختبار رقمي قائم على الألعاب الرقمية فعالته في زيادة حماس المتعلمين أثناء عملية ال تقويم. باستخدام عناصر التلعيب، يمكن للطلاب العمل على أسئلة الاختبار في جو أكثر متعة وتفاعلية (Arsita et al., 2024).

يُظهر استخدام برنامج قويزيليز في تقويم مهارات القراءة في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج أن هذا التطبيق يُنفذ بشكل جيد في الفصل الحادي عشر 2. وقد تم إثبات ذلك من خلال اختبار التحليل الوصفي، بلغ متوسط قيمة الاختبار القبلي 70، بينما بلغ متوسط قيمة الاختبار البعدي 91.1. تُظهر اختبار الفرضية أن قيمة $asympt.Sig > 0.001$ ، مما يعني أثبت استخدام برنامج قويزيليز فعاليته في تقويم تعليم مهارة القراءة. و من نتائج اختبار N-Gain، يمكن ملاحظة أن متوسط قيمة N-Gain هو 72.35 أو 72.35% وهي في فئة الفعالية المعتدلة.

يتماشى هذا مع بحث رحماواتي (2024) حول فعالية برنامج قويزيليز في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب في المدرسة العالية الحكومية الثانية اجيه غرب. أظهرت نتائج هذا البحث أن الفصل الذي استخدم برنامج قويزيليز حصل على متوسط قيمة أعلى في الاختبار البعدي بلغ 85.35. بينما حصل الفصل الذي لم يستخدم قويزيليز على متوسط قيمة أقل في الاختبار البعدي بلغ 74.3. ومن اختبار اختبار العينة المقترنة تظهر قيمة Sig. (2-الذيل) = $0.000 > 0.05$ ، مما يعني أن هناك فرقاً كبيراً بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي. يُستنتج من ذلك أن برنامج قويزيليز يساهم في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب (رحماوتى، 2024).

توجد بعض القيود في هذا البحث ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تفسير النتائج وتطبيقها. أولاً، يقتصر البحث على طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة MAN 8 Jombang، لذلك لا يمكن تعميم النتائج على جميع المراحل التعليمية أو المدارس ذات الخصائص المختلفة. ثانياً، مدة إجراء البحث كانت قصيرة نسبياً، مما لا يسمح بملاحظة التأثير طويل الأمد لاستخدام وسائل التقييم الرقمية على تنمية مهارة القراءة (المهارة القرائية). ثالثاً، ركز هذا

البحث على الجانب الكمي فقط، دون التطرق إلى آراء الطلاب أو تجاربهم الشخصية في استخدام الوسيلة.

الخاتمة

استنادًا إلى نتائج البحث، الفصل الحادي عشر 2 في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج من خلال مراحل إعداد الأسئلة، يمكن الاستنتاج أن استخدام برنامج قويزيليز في تعليم مهارة القراءة في وإجراء الاختبار عن طريق رمز الدخول، وحتى تقويم النتائج بشكل تلقائي. وقد جعل استخدام برنامج قويزيليز عملية التقويم أكثر جاذبية وغير روتينية. و أن برنامج قويزيليز كويسلة التقويم في تعليم مهارة القراءة فعال في المدرسة العالية الحكومية الثامنة جومبانج ثبت أنه فعال. وقد تم إثبات ذلك من خلال اختبار التحليل الوصفي، بلغ متوسط قيمة الاختبار القبلي 70، بينما بلغ متوسط قيمة الاختبار البعدي 91.1. تُظهر اختبار الفرضية أن قيمة $asympt.Sig > 0.001$ ، مما يعني أثبت استخدام برنامج قويزيليز فعاليتها في تقويم تعليم مهارة القراءة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار N-Gain أن متوسط قيمة N-Gain بلغ 72.35٪، مما يُصنّف في فئة الفعالية الكافية. ومع ذلك، إذا تم الرجوع إلى فئات تحسين N-Gain، فإن هذا المتوسط يُصنّف ضمن الفئة العالية.

يسهم هذا البحث في تطوير المعرفة، ولا سيما في مجال تعليم اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم. من الناحية النظرية، يُثري البحث الأدبيات المتعلقة بفعالية وسائل التقييم الرقمية في تنمية المهارات اللغوية، وخاصة مهارة القراءة (المهارة القرائية). كما يمكن أن يكون أساسًا لتطوير نماذج تعليمية تقييمية مبتكرة وتفاعلية باستخدام تطبيقات مثل قويزيليز.

أما من الناحية التطبيقية، فإن هذا البحث يقدم تصورًا عمليًا عن كيفية توظيف التكنولوجيا في التقييم لتحفيز الطلاب وتحسين نتائجهم في تعلم اللغة العربية. ومن المأمول أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا للمعلمين والمخططين التربويين وصنّاع القرار في تصميم استراتيجيات تعليمية فعالة ومواكبة للتطورات التكنولوجية.

بناءً على النتائج والقيود في هذا البحث، يوصي الباحثان بأن يستثمر المربّون وسائل التقييم الرقمية مثل برنامج قويزيليز على نحوٍ أمثل لدعم عملية التعليم. ويُنتظر من الطلاب أن يكونوا أكثر فاعلية في المشاركة في التقويمات الرقمية، وذلك في سبيل تعزيز فهمهم للمادة التعليمية. كما يُتوقع من إدارة المدرسة أن تقدّم الدعم اللازم من خلال تنظيم دورات تدريبية في استخدام الوسائل التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا. ويوصي الباحثان أيضًا بأن تتناول الدراسات المستقبلية جوانب أخرى للإسهام في إثراء النتائج في هذا المجال.

المراجع

- Ahmada, R. N., Ridlwan, B., & Rachmat, A. R. (2025). Persepsi Siswa Kelas X MA Al-Munawaroh Terhadap Kesulitan Dan Kemudahan Penguasaan Keterampilan Berbahasa Arab. *Al-I'roby: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2(1), 23–32. <https://doi.org/10.33752/jbai.v2i1.8121>
- Ainiah, K., & Mu'at. (2020). تقويم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لطالبات الفصل الثامن. *El-Fusha : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan*, 1, 75–89. <https://doi.org/https://doi.org/10.33752/el-fusha.v1i1.1219>
- Arsita, W., Hikmah, & Masrun. (2024). Penerapan Platform Educaplay Dalam Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab SD IT Mutiara Global Pekanbaru. *Sindoro Cendekia Pendidikan*, 9(12). <https://doi.org/10.8734/CAUSA.v1i2.365>
- Choiroh, M. (2021). Evaluasi pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media E-Learning.

- Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 3(1), 41–47.
<https://doi.org/https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i1.554>
- Erika. (2024). Penggunaan Alat Evaluasi Quizalize Sebagai Media Pembelajaran Babasa Indonesia Mahasiwa UIN Syarif Hidayatullah Jakarta. *Jurnal Sastra Indonesia*, 13(1), 333–334. <https://doi.org/https://doi.org/10.24114/sasindo.v13i1.55529>
- Ghofur, A., & Riski, R. B. (2024). Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital: Tantangan, Peluang, Dan Strategi Menuju Pembelajaran Yang Eefektif. *El-Fusha : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan*, 5(1), 15–28. <https://doi.org/https://doi.org/10.33752/el-fusha.v5i1.6697>
- Hardianti, Y., & Qomariyah, L. (2021). "فعالية استخدام وسيلة الصوتية "العربية بين يديك" لترقية مهارة الكلام دراسة كمية في دورة اللغة العربية عبر الانترنت في الأزهار كاديري. *El-Fusha : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan*, 2(2), 209–225. <https://doi.org/https://doi.org/10.33752/el-fusha.v2i1.1872>
- Irfan, A., & Suproyati, Y. (2022). Desain Kuasi Ekesperimen Dalam Pendidikan : Literatur Review. *Jurnal Ilmiah Mandala Education (JIME)*, 8(3), 2476–2482. <https://doi.org/10.36312/jime.v8i3.3800/http://ejournal.mandalanursa.org/index.php/JIME>
- Khofifah, J., & Setyabudi, M. A. (2022). تأثير استخدام قراءة المصورة على قدرة ميابة القراءة في تعليم العربية لطالبات الفصل العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الأهلية "معلمات" تشوكير جو مبانج. *El-Fusha : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan*, 3(2), 112–119. <https://doi.org/https://doi.org/10.33752/el-fusha.v3i2.3500>
- Mahsunah, S. S., & Niswah, I. (2022). تأثير وباء كوفيد ١٩ على فهم تعليم اللغة العربية لطلاب. *El-Fusha : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan*, 3(1), 40–52. <https://doi.org/https://doi.org/10.33752/el-fusha.v3i1.3305>
- Nugroho, S. A., Rohmawati, L., Rahayu, T., Wicaksono, T. F. W., Utomo, A. P. Y., & Prasandha, D. (2023). Penerapan Model ASSURE dengan Media Quizalize dalam Pembelajaran Mengidentifikasi Struktur dan Ciri Kebahasaan Teks Berita Kelas VII.

Jurnal Kajian Penelitian Pendidikan Dan Kebudayaan, 1(2), 56–67.

<https://doi.org/10.59031/jkppk.v1i2.113>

Rachmawati, M., Fahmi, A. K., & Sirait, A. (2023). Reviewing Listening Arabic Skill using the Quizalize. *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*, 6, 77–90. <https://doi.org/https://doi.org/10.22219/jiz.v6i1.25261>

Rahmayanti, I., MUhammad, S., Udin, Y. La, Nashihah, D., & Qomari, N. (2024). Pengembangan Formative Sebagai Media Evaluasi Maharah al-Istima' Maharah al Qira'ah Siswa Kelas X MAN Kota Batu Malang. *Mantiqutayr: Journal of Arabic Language*, 4(1), 257–278. <https://doi.org/https://doi.org/10.25217/mantiquitayr.v4i1.4134>

Sa'diyah, H. (2023). Upaya Peningkatan Pemahaman Teks Arab Pada Pembelajaran Maharah Al-Qiroah Melalui Media Quizizz. *Jurnal Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, 5(2), 91–99. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v5i2.1320>

Sahir, S. hafni. (2022). *Metodologi Penelitian* (T. Koryati (ed.)). Penerbit KBM Indonesia.

Temitayo O. Onasanya, B. I. O., & Nigerian, S. A. O. (2020). Perception of Undergraduates on the Utilization of Quizalize App for Formative Assessment in Online Educational Programme in the University of Ilorin. *West African Journal of Open & Flexible Learning*, 9(1), 137–157.

حسنة, ف. ن. (2024). فعالية استخدام قويزاليز (Quizalize) لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب بمدرسة بحر الغفرة الابتدائية مالانج. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. رحماوتي, أ. (2024). تطبيق Quizalize لترقية قدرة الطلبة على الاستماع بـ MAN 2 Aceh Barat. جامعة الرانبي الإسلامية الحكومية بندا أتشيه.

زبيدي, ف. ا. م. (2023). فعالية استخدام وسيلة قويزيليز (Quizalize) في تعليم المفردات لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 لامينجاف. جامعة ميولانا ميال إبراهيم الإسلامية الحكومية ميالان.

فوزي, ذ. ا. (2023). استخدام وسيلة "Quizalize" لترقية قدرة التلاميذ على المفردات (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانوية باندونج). جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.